

أنشاء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية العراقية بصيغة PDF دراسة تطبيقية

سمير مدحت سعيد
جامعة تكريت - كلية الهندسة
م.م. سلوى خالد عبد اللطيف
جامعة تكريت - كلية علوم
الحاسوب والرياضيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المستخلص

الدراسة تجربة تطبيقية لانشاء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية العراقية بصيغة PDF من خلال معالجة الرسائل الموجودة في المكتبة المركزية بجامعة تكريت بصيغة Word وانشاء مكتبة رقمية ل (٣٩٧) رسالة جامعية ، مع اعداد الوصلات والروابط التي تسهل استخدام المكتبة والاطلاع على محتويات. ويأتي هذا التطبيق كمحاولة لانشاء شبكة مكتبة رقمية متكاملة لرسائل واطاريج الجامعات العراقية .

المقدمة:

في ١ كانون الثاني من عام ١٩٩٧ ، قررت جامعة فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية اعتماد النسخة الرقمية للرسائل والاطاريج التي تجيزها الى جانب النسخة الورقية بهدف تحقيق العديد من المزايا ، وقد سار على خطى هذه الجامعة العديد من الجامعات الأمريكية والغربية، وقد وضعت لها المعايير والأسس الفنية لإعدادها الى جانب معايير النسخة الورقية . وتماشيا" مع ذلك فقد أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام ٢٠٠٢ تعليماتها الى كافة الجامعات باعتماد النسخة الرقمية للرسالة او الاطروحة من غير ان توضح الأسس والمعايير الفنية لذلك مما جعل العملية تسير وفق الاجتهادات الشخصية لطالب الدراسات العليا.

ويأتي هذا البحث لتقييم الرسائل والاطاريح الجامعية والمخزنة على اقراص Cd-Rom والموجودة في المكتبات الجامعية العراقية لاختبار فعاليتها وانشاء مكتبة رقمية بديلة تمتاز بمواصفات المكتبات الرقمية الحديثة ومما يساعد على الاستفادة الفعالة من خدماتها ، وصولاً الى شبكة رقمية متكاملة للرسائل والاطاريح الجامعية العراقية.

منهج البحث:

١- التعريف بالبحث:

البحث دراسة تطبيقية تجريبية لانشاء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية مع كامل نصوصها Full text بصيغة PDF ، يتم فيها معالجة ملفات الـ Word للرسائل الجامعية الصادرة من جامعة تكريت والمخزنة على اقراص Cd-Rom والموجودة في المكتبة المركزية بالجامعة بهدف تحويلها الى ملفات بصيغة PDF مع اعداد وصلات وروابط لتسهيل استخدام المكتبة.

٢-هدف البحث:-

يهدف البحث الى انشاء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية العراقية تعمل على تقديم الاتي:-

- ١- جمع وخزن وتنظيم الرسائل الجامعية العراقية باشكال رقمية.
 - ٢- توزيع وايصال الرسائل الجامعية الى المجتمع الجامعي والعلمي داخل وخارج البلد بشكل كفوء وسريع واقتصادي عبر مختلف منافذ وقنوات الاتصال الالكترونية لاشباع مختلف الاحتياجات العلمية والبحثية.
 - ٣- التعاون وتقوية اواصر الاتصال بين المجتمعات العلمية والبحثية والحكومية والتعليمية بهدف التعريف بالنتاج العلمي العراقي.
 - ٤- الاسهام في تعزيز فرص التعليم العالي والبحث العلمي المعتمد على المعلومات العلمية.
- #### ٣- مشكلة البحث:-

تكمن مشكلة البحث في الواقع الحالي للرسائل الجامعية العراقية، الذي الزمت فيه تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جميع طلبة الدراسات العليا بتقديم نسخة رقمية من كل رسالة تتم مناقشتها واجازتها، مخزنة على اقراص Cd-Rom ، الى جانب النسخة

الورقية التقليدية. وان واقع حال هذه الاقراص مازال عديم الفائدة ولم يحقق طموحات الوزارة في تسهيل تداول واستخدام الرسائل الجامعية بعيدا "عن النسخة التقليدية ، بهدف تقليل الإنفاق في ذلك . وتتحدد مشكلة البحث في ان هذه الاقراص قد خزنت بالفعل فيها نسخة من الرسالة الورقية ، إلا ان ذلك كان بصيغة ملفات Word وبشكل غير منظم وغير قابل للاستخدام الفعال قياسا" الى ما هو شائع في المكتبات الرقمية العالمية. فالمكتبة الرقمية وجدت لتسهل الوصول الى المعلومات بطريقة اقل كلفة ووقت وجهد، وفي حالة الرسائل الجامعية العراقية فان واقع الحال هذا قد اعاق تطبيق مفهوم المكتبة الرقمية بالحدود الدنيا على الاقل. وقد حدد الباحثين عدد من المشكلات الفنية في الرسائل الجامعية المخزنة على اقراص Cd-Rom والمحفوظة في كافة المكتبات الجامعية في البلد ، وهي:-

١. لا تحتوي هذه الاقراص على البيانات المطلوبة في كل رسالة ، بحيث يستدعي الامر قيام المكتبة المركزية بفتح كل قرص ، للتعرف على عنوان الرسالة واسم الباحث والتخصص.
٢. ترميز الملفات الموجودة في القرص برموز وارقام غير مفهومة ، مما يستدعي قيام المستفيد بتفحص كل هذه الملفات للوصول الى الملف المطلوب.
٣. احتواء عدد من الاقراص على الفايروسات ، مما يهدد المستفيد بتعرض حاسبته الشخصية او حاسبة المكتبة للضرر.
٤. تشغل هذه الاقراص حيزا "كبيرا من المكان.
٥. ازدياد كلفة تشغيلها وادارتها وتنظيمها ومتابعتها.
٦. ازدياد الوقت المستغرق لفتحها واستخدامها والاطلاع على محتوياتها.
٧. ازدياد كلفة انتاجها واستنساخها وتوزيعها على جامعات البلد ، وعلى افتراض قيام كل طالب دراسات عليا بتقديم ما لا يقل عن ١٠ اقراص من كل رسالة.

٤- حدود البحث:-

بما ان الدراسة في الوضع التجريبي فقد وضع الباحثين عدد من الحدود لدراستهما بهدف التمكن من وضع مكتبة رقمية بالحدود الدنيا ، مع امكانية توسيع المشروع ليشمل كافة الرسائل الجامعية في البلد . ولذلك تم تحديد الرسائل الجامعية المخزنة على اقراص وبصيغة Word حصرا" بهدف تحويلها الى ملفات مدمجة وبصيغة PDF. وبما ان جامعة تكريت تمنح الدرجات العليا في (١٢) تخصص فقط ، فقد تم تحديد الحدود الموضوعية لهذه الموضوعات الـ(١٢) فقط . واما الحدود المكانية فان عينة الدراسة تشمل الرسائل الجامعية الصادرة من جامعة تكريت حصرا" والموجودة في المكتبة المركزية للجامعة والبالغ عددها(٣٩٧) رسالة .

٥-التجارب السابقة:-

تشهد المواقع الالكترونية في الوقت الحاضر بعدد كبير من الجامعات التي قامت بإنشاء مكتبة رقمية للرسائل الجامعية الصادرة عنها.ومن المؤسف فان هذا الانجاز قد انحصر في الدول الغربية المتقدمة بينما غاب عن ذلك الدول النامية ومنها الدول العربية. ومن الضروري التمييز بين المواقع الالكترونية التي تقدمها دليلا" للرسائل الجامعية مع بعض البيانات البليوغرافية وبين المواقع التي تقدم النص الكامل Full Text . ومن ابرز التجارب العالمية

الناجحة :مكتبة الشبكة الوطنية للرسائل والاطاريح National Digital Library of

Disserations NDLTD Thesis and وهي منظمة عالمية تعمل كرابط بين الجامعات التي تقدم الرسائل والاطاريح الجامعية ، الا انها لا تخزن اية رسالة على موقعها الذي يحتوي على ١٥٢٠٩٧٠ رسالة واطروحة جامعية.(١) وهناك تجربة منظمة اليونسكو لانشاء مكتبة

رقمية للرسائل الجامعية (٢) اضافة الى تجربة مشروع جامعة غرب فرجينيا West Virginia University(wvuETD_s) (٣) والمشروع الرائد الاخر هو للرسائل

الجامعية للجامعات الاسترالية Austsulia Digital Thesis (٤)

ومن الضروري الاشارة الى التجارب العراقية في هذا المجال ومنها ما اشار اليها الدكتور طلال الزهيري في بحثه حول امكانية استخدام برنامج (Greenstone) لانشاء

المكتبات الرقمية وهو برنامج مدعوم من قبل منظمة اليونسكو بالتعاون مع مكتبة جامعة نيوزلندا . (٥)

مفهوم المكتبة الرقمية :-

بالرغم من كثرة التعريفات الخاصة حول المكتبات الرقمية الا انه من الواجب اولا التمييز بين هذا المصطلح والمصطلحات التي اردفت معها ومنها : المكتبات الافتراضية ، المكتبات الالكترونية ، مكتبات بدون جدران ، المكتبات المحوسبة ، المكتبات المهجنة والمكتبات السيبرية

فالمكتبات الافتراضية **Virtual Library** او السيبرية **Cyber Library** او المكتبات بدون جدران **Library Without Wall** كلها تسميات تطلق على المكتبات التي لا يوجد لها جسم مادي او مكان او زمان محدد لزيارته . فهي مرتبطة اساسا بالانترنت ويتم إدارتها وتقديم خدماتها رقميا من دون وجود لكتب او مطبوعات ورقية . (٦)

واما مصطلح المكتبات الالكترونية **Elelctronic Library** فهو المصطلح الاول والذي اطلق على المكتبات غير التقليدية الى ان لوحظ ان كلمة الكتروني لا تتعلق الخاصة الرقمية **Digital** من المادة بل يكون الى جانبها الخاصة التماثلية **Analog** ومنها اشربة الفيديو والمواد الصوتية التي تعمل وفق الخواص الالكترونية . (٧)

ومن الضروري توضيح اوجه الاختلاف مع مصطلح المكتبات المحوسبة **Computerize Library** والتي يراد بها حوسبة العمليات والاجراءات والخدمات التي تقدمها المكتبة ولا تعني بالضرورة تحويل المواد المكتبية الى اشكال رقمية او محوسبة . (٨)

وعليه يمكن تعريف المكتبات الرقمية بانها ((المكتبات التي يتم فيها حفظ وادارة وتنظيم المواد المكتبية بشكل رقمي من خلال انتاج او تحويل المادة التقليدية الى مادة رقمي ، وتقدم هذه المكتبات خدماتها من خلال الحواسيب التي تتيح استرجاع وعرض المواد الرقمية)) (٩)

وهناك كثير من الأسباب التقنية والاجتماعية والاقتصادية ، التي أدت إلى جعل المكتبة الرقمية البديل للمكتبة التقليدية ، يمكن مناقشتها وتلخيصها في الآتي (١٠)

- ١- التطور الذي شهده مجال إدارة المعلومات منذ العام ١٩٩٥ والذي احدث تطوراً في طرق وأساليب معالجة السجلات والمستندات وطرق الفهرسة وغيره .
- ٢- حدث تطور تقني هائل منذ العام ١٩٩٢ في مجال النشر الإلكتروني ، الذي سمح بالتعامل بنظم واحدة أو شبيهه لبعض الأنساق المختلفة للمعرفة من نصوص ومواد سمعية وبصرية ، وذلك من حيث التخزين والمعالجة والإرسال . الأمر الذي أدى إلى النشر عبر الوسائط المتعددة .
- ٣- إن التطور الذي حدث في الإنترنت والويب منذ عام ١٩٩٤ جعل الوصول للمعلومات رقمياً أكثر سهولة ولا يحتاج لزمن طويل وذلك باستعمال نموذج وحدة الخدمة ، والمشاركة الواسعة في المحتويات .
- ٤- منذ العام ١٩٩٦ شهدت صناعة المكتبات تطوراً كبيراً في مجموعة الكتب والدوريات على ما تحتويه المكتبات من مواد أخرى من النصوص ، ومواد سمعية وبصرية ، وجداول عديدة وبرمجيات .
- ٥- شهد مجال الاتصالات تطوراً جذرياً منذ العام ١٩٩٨ ، وذلك باستعمال أساليب وتقنيات الاتصالات الرقمية لتبادل البيانات والمعلومات، وجعل هذا التحول التطبيقات تعتمد على المحتوى والذي يعتمد بدوره على الإنسان
- ٦- برغم الضعف في تحديد معايير دقيقة خاصة بالمكتبات الرقمية، نجد هنالك كثير من المعايير والمواصفات المتفق عليها في كثير من مكونات المكتبة الرقمية كالشبكات مثلاً.
- ٧- حدث تطور كبير في أساليب وإدارة نظم المعرفة الإلكترونية خلال العشرة أعوام السابقة شملت كل من الأمن والحماية والمراقبة والحسابات .

مميزات مشروع التطبيق:-

تشابه كافة المكتبات الرقمية من حيث المميزات التي تقدمها للمستخدم من حيث الخدمة وسهولة الوصول الى المعلومات فيها ، بما في ذلك مميزات التطبيق قيد الدراسة ، وهي:

- ١- يوفر للمستخدم كما "غزيرا" ومتنوعا" من الرسائل الجامعية بسهولة ويسر.
- ٢- سهولة السيطرة على الرسائل المخزنة من حيث تخزين وتنظيم وتحديث البيانات والمعلومات، ما ينعكس على طبيعة الاسترجاع السهل والفوري للرسائل.
- ٣- الافادة من امكانيات الحاسبات وبرامجها في البحث، والمعالجة، او ترجمتها الالية، وكذلك البرامج الاحصائية، وغيرها.
- ٤- حداثه الرسائل المضافة الى المكتبة الرقمية قياسا" بالمكتبة التقليدية.
- ٥- تخطي حواجز المكان والزمان ، فليس هناك حاجة لذهاب المستخدم الى المكتبة والبحث والانتظار فبامكانه الاطلاع على الرسائل ، وهو جالس في منزله او مكتبه الخاص.(١١)
- ٦- المشروع لا يشغل حيزا" من المكان مقارنة بالوضع الحالي. اذ سيتعين عليه تحميل قرص CD واحد يحتوي (٣٩٧) رسالة مقارنة مع الحجم والوزن الطبيعي لهذه الرسائل بشكلها الورقي.
- ٧- انخفاض قلة تكاليف انتاجها ، فلا يستغرق وقت استساخ (٣٩٧) رسالة رقمية اكثر من ثلاث دقائق ، مقارنة بالرسائل الورقية.
- ٨- المحافظة على النسخ الورقية الاصلية من التلف او الفقدان ، من دون حجبها عن المستخدمين الراغبين في الاطلاع عليها ودراستها.
- ٩- سهولة تداولها سواء بالبريد الالكتروني او البريد العادي بسبب خفة وزنها الرقمي مما يتيح للرسائل عالمية الاطلاع على النتائج العلمي للباحثين ، ومدى اسهامهم في تطور حركة البحث العلمي.
- ١٠- سهولة الاستخدام والاطلاع على محتويات الرسائل ، مقارنة بالرسائل الورقية من حيث الوقت والجهد مما يعطي للمستخدم راحة اكثر في الاطلاع.

١١ - إمكانية إضافة ملفات الوسائط المتعددة Multimedia التي تتعلق بمناقشة الرسائل أو التجارب العملية لبعض الدراسات التي تتطلب إثبات مصداقية التجارب أو الاختبارات العلمية. (١٢)

خطوات التنفيذ: _

المرحلة الاولى: تصميم صفحات المشروع:

ويتم في هذه المرحلة تصميم الصفحات الداخلية للمشروع باستخدام برنامج Front Page وتنظيم الملفات التي ستحتوي على الرسائل ، ووفق الخطوات التالية:-
١- تصميم الصفحة الرئيسية للمشروع ، وتضم معلومات اساسية عن المشروع.



٢- تصميم صفحة لاقسام الموضوعية ، والتي عددها ١٢ قسم موزع على الموضوعات التالية:

القسم	عدد الرسائل
الرياضيات	٩

١٧	الكيمياء
١٣	الزراعة
٢٠	الهندسة
٤٣	التاريخ
٤٣	الطب
٩	طرق التدريس
٢١	علوم الحياة
١٥	الفيزياء
١٢٤	القانون
١٠	الجغرافية
٦٠	اللغة العربية
١٣	اللغة الانكليزية
٣٩٧	المجموع



علما" بان التقسيم اعلاه ، وكما اوضحنا في حدود البحث يمثل الاقسام العلمية التي يتوفر فيها برامج للدراسات العليا في الجامعة، وصدر عنها الرسائل الداخلة في المشروع.

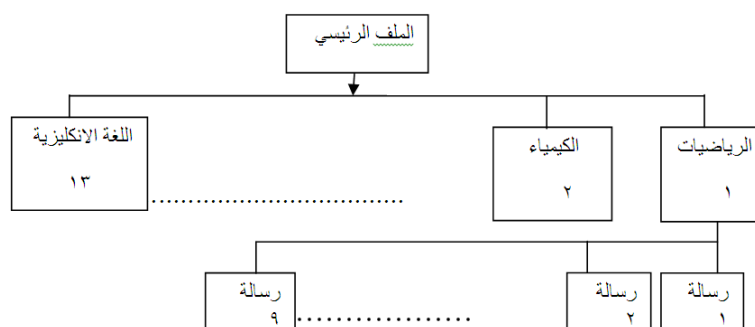
٢- تصميم صفحة تحتوي على عناوين الرسائل واسماء الباحثين وكل موضوع على حدة.

والصورة في ادناه لرسائل موضوع الكيمياء

كيمياء	
1	استخلاص الفاناديوم (V) والنيوبيوم (Nb) والنتال (III) من مخلفات حرق الوقود الثقيل بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص (إسماعيل وشامي عز-١٨، كروي-١٨)
2	تحضير بعض مشتقات الفلوروت الصنعية المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية
3	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية
4	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية
5	استخلاص وتنقيش النحاس (II) والنيوبيوم (Nb) بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
6	دراسة تأثيرات تنقيش النحاس (II) والنيوبيوم (Nb) بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
7	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
8	دراسة تأثيرات تنقيش النحاس (II) والنيوبيوم (Nb) بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
9	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
10	دراسة تأثيرات تنقيش النحاس (II) والنيوبيوم (Nb) بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
11	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
12	دراسة تأثيرات تنقيش النحاس (II) والنيوبيوم (Nb) بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
13	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
14	دراسة تأثيرات تنقيش النحاس (II) والنيوبيوم (Nb) بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
15	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
16	دراسة تأثيرات تنقيش النحاس (II) والنيوبيوم (Nb) بواسطة موليبدات الإيثانول الناقص مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)
17	تحضير وتنقيش مشتقات الإزاد-المتأخرة المتأخرة مع الفلزات ودراسة تأثيراتها الحيوية (١٨، كروي-١٨)

المرحلة الثانية : تنظيم ملفات المشروع

وفيها تم انشاء ملف Folder رئيسي للمشروع ، ثم تم انشاء ١٢ ملف فرعي لموضوعات او اقسام المشروع. وفي داخل كل ملف تم انشاء ملفات فرعية اخرى على عدد الرسائل المتوفرة لكل موضوع او قسم ، والشكل التالي يوضح ذلك.



المرحلة الثالثة: مرحلة المعالجة الرقمية

انجز في هذه المرحلة تحويل ملفات الرسائل الجامعية من صيغة Word الى صيغة

PDF وحسب الخطوات التالية:

- ١- جمع الاقراص وتوزيعها حسب الموضوعات.
- ٢- فتح كل قرص وفحصه من الفايروسات.
- ٣- نسخ محتويات القرص ونقله الى الملف المخصص له ، وكما تم توضيحه في المرحلة السابقة والهدف من ذلك سهولة العمل على الملف المخزن على القرص الصلب بدلا من تشغيله من محرك الاقراص CD driver ، مع مراعاة ان لا يتم خزن اكثر من رسالة واحدة في الملف الواحد ، وبالطبع فان عدد الملفات في كل موضوع مطابق لهذه الرسائل التي تم جمعها وحسب الخطوة (١) اعلاه.
- ٤- عند اكتمال نقل الملفات يتم فتحها الواحد تلو الآخر والاطلاع على محتوياتها، ولاحظنا ان كل رسالة تحتوي ما بين ١٥-٢٠ ملف بصيغة Word يمثل كل محتويات او فصول الدراسة وكما مبين في الصورة ادناه.

Size	Type	Date Modified
128 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
126 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
115 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
89 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
123 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
127 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
101 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
103 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
82 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
123 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
121 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
93 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
80 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
103 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
90 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
119 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م
90 KB	Microsoft Word	05/08/2008 02:43 م

وفي حالات عديدة تكون الملفات مرقمة او مرمزة بطريقة غير مفهومة مما يستوجب الاطلاع عليها وتدقيقها، وكل ذلك كان سيؤثر بلا شك على مستخدم هذه الرسالة ، من حيث الوقت والجهد ، ما يدفعه الى اللجوء الى الرسالة بصيغتها الورقية.

- ٥- اعادة ترقيم ملفات الرسالة بارقام تسلسلية تبدأ من صفحة العنوان باللغة العربية وصولاً الى صفحة العنوان باللغة الانكليزية في اخر الرسالة، وحسب ما مبين في الصورة ادناه .
- ٦- تحويل الملفات من صيغة Word الى صيغة PDF باستخدام برنامج Adobe Professional وسنحصل على ملفات بالصيغة الجديدة مساوية لتلك القديمة بصيغة Word وحسب ما مبين في الصورة ادناه.

Size	Type	Date Modified
90 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
88 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:22 ص
115 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
90 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:22 ص
126 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
89 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:23 ص
119 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
88 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:23 ص
90 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
88 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:23 ص
80 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
84 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:23 ص
103 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
87 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:23 ص
123 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
89 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:24 ص
93 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
86 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:24 ص
82 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
85 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:24 ص
121 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
89 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:24 ص
128 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
91 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:25 ص
89 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
86 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:25 ص
103 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
86 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:25 ص
101 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
88 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:25 ص
127 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
91 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:25 ص
123 KB	Microsoft Word مستند	05/08/2008 02:43 م
89 KB	Adobe Acrobat Doc...	27/07/2010 11:22 ص

- ٧- دمج ملفات PDF في ملف واحد لنحصل على رسالة جامعية بالصيغة الجديدة وبملف واحد فقط .
- ٨- حذف جميع الملفات بصيغتي Word و PDF لعدم الحاجة لها والابقاء على ملف الرسائل كامل النص .
- وبهذه المرحلة نكون قد حولنا ٦٩٩٢ ملف بصيغة Word ما يقابله من ملفات بصيغة PDF ثم الى ٣٩٧ ملف بصيغة PDF ايضا" ويمثل ذلك مجموع رسائل المشروع.
- المرحلة الرابعة: الارتباط التشعبي :-

ويتم في هذه المرحلة ربط الصفحات والملفات مع بعضها البعض باستخدام برنامج **Front Page** ، وحسب الاتي :-

- ١- ربط الصفحة الرئيسية للمشروع بصفحة الاقسام الموضوعية.
- ٢- ربط صفحة الاقسام الموضوعية بصفحة الموضوع الواحد.
- ٣- ربط صفحة الموضوع الواحد بالرسائل المخزنة بصيغة PDF وحسب كل رسالة .

التشغيل:-

بلغ حجم المشروع بكامل ملفاته، وصفحاته التشغيلية (٦٣٤) MB وتم خزنه على قرص **CD-Rom** سعته 700 MB . ومن الممكن تشغيل هذا التطبيق والاستفادة من الرسائل المتوفرة فيه من خلال طريقتين:-
الاولى:

التشغيل في بيئة **Online** ، ويتم فيها تخصيص موقع ويب مستقل للمشروع ، من خلال شبكة الانترنت ، او ربطه مع مواقع اخرى ، ذات علاقة موضوعية او تنظيمية ، مثل موقع جامعة تكريت . وتتميز بيئة هذه الطريقة بحدثة الرسائل المضافة اليها مع عدم تحديد مكان او زمان للاستخدام وبذلك يكون متاحا" للجميع . ويمكن ايضا" استخدام شبكة **Intranet** داخل الجامعة ، لخدمة الكليات والاقسام العلمية والمراكز البحثية .
الثانية:

التشغيل في بيئة **offline** ، ويتم فيها نسخ وتوزيع المشروع على وسائط خزن خارجية لاستخدامها بشكل مستقل ويمكن ان يشمل ذلك الاشكال التالية:
الحاسبات المنضدية **Desktop** او المحمولة **Laptop** .
ذاكرة ثانوية **Flash** .
قرص **CD-Rom**
وسائط **HardDisk** الخارجي.

وتتميز هذه الطريقة بسهولة نسخ المشروع بكامله او توزيعه داخل او خارج البلد.
وبالامكان مراسلة الباحثين للحصول على نسخة مجانية من المشروع على البريد الالكتروني:

Samersaed20012002@yahoo.com

Salwa_khalid2000@yahoo.com

الاستنتاجات والتوصيات:-

في ضوء ما تقدم يمكن استنتاج الاتي :-

- ١- إمكانية تحويل ومعالجة ملفات Word للرسائل الجامعية وتحويلها الى ملفات PDF ، كخطوة لانشاء المكتبة الرقمية، رغم ان ذلك يضعف امكانية البحث عن الكلمات داخل نص البحث .
 - ٢- ان سوء الادارة والتنظيم لملفات الرسائل الجامعية كان السبب الرئيسي في قلة الاستفادة منها. واثبتت الدراسة امكانية معالجة ذلك ، من خلال الادارة العلمية والتنظيمية للرسائل الجامعية .
 - ٣- ومن الممكن عند توفر المستلزمات المادية المطلوبة ، العمل على تحويل النسخ الورقية للرسائل الجامعية في الجامعات العراقية الى نسخ رقمية بصيغة PDF بالاعتماد على النسخ الضوئي Book Scanner والذي يقوم بقراءة وتحويل صفحات كتاب كامل الى ملف PDF.
 - ٤- إمكانية إضافة اية ملفات اخرى تتعلق بالرسالة او مناقشتها مثل الصور او مقاطع الفيديو او اثبات صحة التجارب العملية بالنسبة للدراسات العلمية .
- وعليه توصي الدراسة بمايلي:-
- ١- قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعادة النظر في تعليماتها السابقة ، بحيث تنسجم والاتجاهات الدولية السائدة لدى معظم الجامعات الغربية .
 - ٢- قيام كل جامعة بتنظيم الرسائل الجامعية الصادرة منها وفق التجربة التي قام بها الباحثان ، وبما يسهل اطلاع ونشر النتاج العلمي لكل جامعة داخل وخارج البلد .
 - ٣- العمل على انشاء شبكة متكاملة للرسائل الجامعية العراقية ، للعمل على تقديم المعلومات للباحثين داخل وخارج البلد ، ومن الممكن ربطها في اية مشروعات إقليمية او دولية بهدف التعريف بالنتاج العلمي العراقي.

الهوامش :-

١- www.ndltd.org

٢- http://portal.unesco.org/ci/en/ev.php-URL_ID=14737&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html

٣- www.thesis.wvu.com

٤- www.adt.caut.com.at

٥- طلال ناظم الزهيري . استخدام برنامج **Greenstone** لإنشاء المكتبات الرقمية . - مدونة الدكتور طلال الزهيري (٢٠٠٨)

<http://docstu.maktoobblog.com/posts/genisis/>

6- Digital Libraries and Virtual Libraries : Definitions , Concepts and Goals .- Addis Ababa : United nation , economic commission council , 2003 .

http://www.uneca.org/library/AVLIN/documents/digital_libraries_and_virtual_libraries.pdf

7- Reitz Joan M. . Online Dictionary of Library and Information Science .

http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspxders

٨- طلال ناظم الزهيري . مستويات الحوسبة في مؤسسات المعلومات . - مدونة الدكتور طلال الزهيري (٢٠٠٧)

<http://docstu.maktoobblog.com/posts/computerize/>

٩- منى محمد علي الشيخ . المكتبة الرقمية : المفهوم والتحدي . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٢١، ع ١ (٢٠٠٠) . - ص ٨٦-٨٨ .

١٠- سامي محمد شريف . المكتبة الرقمية : التقنيات ومطلوبات التصميم .

staffcv.uofk.edu/engineering/smsharif/?download=sms024.pdf

١١- مجبل لازم المالكي . المكتبات الرقمية : الواقع والمستقبل . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . - مج ١٢، ع ١ (٢٠٠٧) . - ص ١٨٣-٢١٥ .

١٢- نزار عيون السود . المكتبات الجامعية ودورها في البحث العلمي في ظل التقنيات الحديثة . - العربية ٣٠٠٠ . - س ٣ ، ع ٣-٤ (٢٠٠٢) . - ص ١٥٨ .

Abstract

The study is practical experience to create a digital library of Iraqi dissertation in PDF format by processing the thesis in the Central Library at the University of Tikrit in Word format and the creation of a digital library for the (397) thesis with the development of links that facilitate the use of the library and reading the contents. The present application is an attempt to establish a network of digital library integrated thesis and dissertation of Iraqi universities.